



بقلم:
د. رأفت بن إسماعيل إبراهيم بدر •

جهود بناءة لنجاح الموسم

استطاعت مؤسسة جنوب آسيا إعداد خطة تشغيلية لموسم حج هذا العام ١٤٢٤ هـ وفقاً للتعليمات والأنظمة المنظمة لشؤون الحج ووجدت لها الكفاءات الوطنية المؤهلة من مطوفين وإداريين وفنيين وعمال ونخبة من الشباب السعودي المؤهلين علمياً وميدانياً وتوزيعهم على منافذ الدخول ومراكز الاستقبال ومكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

وقد روعي في إعداد خطتنا التشغيلية هذا العام ارتكازها على أسس علمية وميدانية مدروسة بعناية فائقة معتمدة على توفيق الله عزوجل، مستفيدة من تجارب الأعوام السابقة، مرتكزة على تجنيد جميع الطاقات الآلية والبشرية في إنجازها، حريصة على تطويع التقنية الحديثة المتطورة في أعمالها الداخلية والخارجية المقدمة لحجاج بيت الله الحرام بهدف تقديم أرقى الخدمات المثالية والسريعة والمتكاملة لحجاج بيت الله الحرام، وإسباغ رعايتها عليهم منذ استقبالهم وحتى عودتهم إلى أوطانهم سالمين غانمين ومع أن المؤسسة تولي اهتمامها ورعايتها لمكاتب الخدمة الميدانية باعتبارها صاحبة الخدمة المباشرة للحجاج، ومحل ثقتها واعتزازها فقد أثمر مجلس الإدارة هذا العام تكوين لجنة مساندة لمساندة هذه المكاتب من جهة، ودعم فرق العمل المختلفة من جهة أخرى، وتشجيع برامج عمل اللجنة النسائية وتطويرها لتكون مواكبة مع مستجدات العمل الخدمي، وهذه اللجنة المساندة الجديدة هي (لجنة الدعم والمساندة).

وفي إطار حرص المجلس على تطوير كافة أعماله فقد حفز وشجع مكاتب الخدمة الميدانية على تكوين لجان نسائية تطوعية في مقارها لتكون مهمتها رعاية شؤون حاجات بيت الله الحرام من خلال القيام بعمليات التوعية والإرشاد والتوجيه، والقيام بتفقد أحوال الحاجات وزيارتهم في مقار سكنهن وفي المرافق الصحية التي تتم معالجتهم فيها.

إن هذا الإعداد المثالي الذي نهض به المجلس لم يأت من فراغ فإن وراءه جهوداً مضيئة كبيرة، وتنسيقاً واسعاً ومبكراً لأعمال الحج، وعقد اجتماعات عديدة وموسعة مع مكاتب شؤون الحج ومسؤولي الشركات المنظمة لتقديم الحجيج وغيرها، وهي لقاءات حول الخدمات التي تقدمها المؤسسة للحجاج في هذا الموسم حتى تكون هذه الخدمات على مستوى أفضل وأرقى المستويات التي تحقق تطلعات ورؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني - حفظهم الله ورعاهم -.

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف العظيم أخضعت المؤسسة جميع العاملين فيها لدورات تدريبية وتأهيلية متخصصة لإعدادهم بامتياز لتقديم أرقى الخدمات لوفود الرحمن، والتنسيق التام والشامل مع الجهات المعنية لتحقيق هذا الغرض النبيل.

• رئيس مجلس الإدارة

فيما أعدت لهم وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد برنامجاً خاصاً خادم الحرمين الشريفين يأمر باستضافة (١٤٠٠) حاج من مختلف أنحاء العالم



على حرصه على أداء المسلمين شعائر الإسلام، وواجباته على الوجه الذي بينه الله سبحانه وتعالى في كتابه العظيم، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، داعياً الله تعالى أن يجزي ولاة الأمر في هذه البلاد المباركة خير الجزاء على ما قدموه، ويقدمونه من خدمات جليلة للإسلام والمسلمين في كل مكان.

أضواء : واس
أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، باستضافة ١٤٠٠ حاج من عدد من الدول من مختلف قارات العالم لأداء فريضة حج هذا العام، وذلك ضمن برنامج الاستضافة الذي تشرف عليه سنويا وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد. أعلن ذلك وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد المشرف العام على برنامج الاستضافة الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ.

وقال إن أمر الملك المفدى، رعاها الله، يجسد حرصه الدائم على العناية بمصالح المسلمين في أنحاء العالم، ويدل على اهتمام ولاة أمر هذه البلاد المباركة بالإسلام والمسلمين، وتقوية أواصر ووشائج العلاقات والتضامن الإسلامي القائمة على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ورفع آل الشيخ شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين،

الأمير خالد الفيصل يتفقد المرافق والمشاريع والاستعدادات المهياة لخدمة ضيوف الرحمن بالمشاعر المقدسة



الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين نظير الجهود الرامية لتسخير كافة الإمكانيات لقاصدي المشاعر المقدسة".

تفاصيل داخل العدد ص ٢

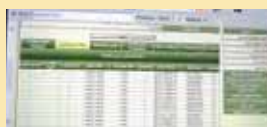
وشعباً تتشرف بأن تقدم كل ما لديها من إمكانيات لخدمة ضيوف الرحمن، والحمد لله أن شرفنا بأن نكون من سكان هذه البقعة وأننا خدام لهذا المكان، ولا شيء أهم من خدمة الأراضي المقدسة وضيوفها".

وأضاف سموه: أتقدم بالشكر الجزيل لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا على ما يقدمه للجنة الحج المركزية من دعم ومشورة وتوجيه، ونرفع من خلاله الشكر والتقدير لخادم الحرمين

أضواء : هاني قفص
أكد سمو أمير منطقة مكة المكرمة - رئيس لجنة الحج المركزية - الأمير خالد الفيصل أن المملكة العربية السعودية وكافة مؤسساتها الحكومية والأهلية تسخر كافة الإمكانيات والتجهيزات لخدمة وراحة ضيوف الرحمن.

وقال سموه بعد ترؤسه يوم الاثنين الماضي اجتماع لجنة الحج المركزية في مقر إمارة منطقة مكة المكرمة بمجمع الإدارات الحكومية الجديد في مشعر مزدلفة: "إن المملكة قيادة

داخل العدد



❖ آلية جديدة للترحيل بقيام المكاتب بتجهيز الكشوفات قبل الاعتماد

7



❖ رئيس مجلس إدارة المؤسسة يستقبل بعثة الحج القطرية

5



❖ وزير الحج يبشر بمدينتين متكاملتين للحجاج بمكة والمدينة المنورة

3

ترأس سموه اجتماع لجنة الحج المركزية الأمير خالد الفيصل يتفقد المرافق والمشاريع والاستعدادات المهياة لخدمة ضيوف الرحمن بالمشاعر المقدسة



سمو الأمير خالد الفيصل أثناء الجولة

تاريخه وأبرز الملاحظات التي رصدت والمعالجات التي تمت بما يوفر لحجاج بيت الله الحرام أداء نسكهم بيسر وسهولة.

كما تم استعراض خطة وزارة الحج لموسم حج عام ١٤٢٤هـ، حيث اطّلت اللجنة على خطة الوزارة لحج هذا العام وما تقوم به من جهود وإجراءات وما توفره من تجهيزات وآليات وكوادر بشرية لتنفيذ الخطة بما يوفر كافة متطلبات الراحة لحجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد نبين المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام. واطّلع سموه على أهداف وخطط الجهات الحكومية لموسم حج عام ١٤٢٤هـ.

وقد اطّلت لجنة الحج المركزية على نتائج مناقشة خطط الجهات الحكومية لموسم الحج التي نوقشت خلال اجتماعات اللجنة التحضيرية للجنة الحج المركزية مع مسؤولي الجهات الحكومية والخاصة المعنية بتقديم الخدمات لحجاج بيت الله الحرام.

عقب ذلك اطّلع سمو أمير منطقة مكة المكرمة - رئيس لجنة الحج المركزية - على تقرير عن إجراءات توزيع مقرات الجهات الحكومية بجمع الدوائر الحكومية بجمي المشاعر المقدسة، وتم استعراض الإجراءات المتخذة والآلية المتبعة لتخصيص مواقع الجهات الحكومية التي تم نقلها هذا العام من مشعر منى إلى مجمع الدوائر الحكومية بجمي المشاعر المقدسة.

من جهة ثانية أطلق سمو أمير منطقة مكة المكرمة في برج الساعة حملة (خدمة الحاج وسام فخر لنا)، كما دشّن سموه ورشة العمل التي تنفذها الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي التي حملت عنوان: دور قاصدي المسجد الحرام في الارتقاء بالخدمات.

سموه يدعو إلى إنشاء جامعة متخصصة في شؤون الحج والعمرة

العاملين بها على سرعة إنجاز أعمالهم وفق كافة المتطلبات الصحية والشرعية المطلوبة لذبح الهدى والأضاحي للحجاج.

عقب ذلك تجول سموه ومرافقوه في مشعري منى ومزدلفة واطلعوا على الجهود والأعمال القائمة للانتهاء من تهيئة كافة المرافق والتجهيزات اللازمة لاستقبال وفود الحجّاج خلال الأيام القليلة القادمة واطلعوا خلال الجولة على مشروع إنشاء دورات المياه الجديدة ومشروع تحديث دورات المياه القديمة في المشاعر المقدسة.

ثم واصل سموه ومرافقوه تفقد مشعر عرفات واطلعوا خلال الجولة على الإضافات والتحسينات في المنشآت والمرافق التي قامت وزارة الحج بإضافتها هذا العام في مشروع النقل بالرحلات الترددية لتطوير مستوى تقديم خدمات النقل للحجاج.

وبعد أن استكمل سموه جولته التفقدية في مشعر عرفات توجه إلى مشروع مجمع الدوائر الحكومية الجاري تنفيذه في حمي المشاعر المقدسة وتجول على كافة عناصر المشروع البالغ مساحته أكثر من مليوني متر مربع، حيث اطّلع سموه على ما تم تنفيذه خلال المرحلة الأولى من المشروع من مبان ومرافق مخصصة لنقل الجهات الحكومية العاملة في المشاعر المقدسة إليها بهدف إخلاء مواقعها في المشاعر المقدسة.

عقب ذلك تم البدء في مناقشة المواضيع المدرجة على جدول الأعمال الذي تضمن الاطلاع على إحصائية وزارة الحج عن أعداد الحجّاج القادمين للمملكة حتى

أضواء - هاني قفاص

دعا سمو أمير منطقة مكة المكرمة إلى إنشاء جامعة متخصصة في الحج والعمرة تتولى شؤون الأبحاث والدراسات والتدريب والتأهيل حيث إن موسمي الحج والعمرة أصبحا طيلة العام، مضيّفا سموه "أن معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، ومعهد الحرم المكي يشكلان نواة حقيقية لإنشاء جامعة متخصصة في مجالي الحج والعمرة". متمنيا سموه الكريم أن يجد هذا المقترح من لدن وزارة التعليم العالي الاهتمام من خلال الدراسة والتنفيذ على أرض الواقع.

وفي حديثه لوسائل الإعلام أكد سمو أمير منطقة مكة المكرمة أنه لا يوجد أي مشروع متوقف في السنوات الأخيرة في منطقة مكة المكرمة.

جاء ذلك خلال الجولة التفقدية التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية مؤخراً على المشاعر المقدسة، رافقه فيها أعضاء لجنة الحج المركزية وعدد من كبار مسؤولي القطاعات المدنية والأمنية العاملة بالمشاعر المقدسة لخدمة ضيوف الرحمن.

واستهل سموه الجولة بالوقوف على المرحلة النهائية من مشروع ربط منطقة العزيزية بالدور الثاني من منشأة الجمرات، وتفقد سموه المرافق التي تم إنشاؤها وتجهيزها لهذا المشروع من طرق وأنفاق ومحطات نقل لتسهيل عملية نقل الحجّاج من منطقة العزيزية إلى منشأة الجمرات أداء نسكهم.

ثم تفقد سمو أمير منطقة مكة المكرمة سير العمل لوضع اللمسات النهائية للمرحلة الأخيرة من مشروع ربط منطقة الشعيبيين بمنى بمنشأة الجمرات استعداداً لخدمة الحجّاج في موسم حج هذا العام.

وتفقد سمو رئيس لجنة الحج المركزية مشروع الإفادة من لحوم الهدى والأضاحي الحديث الذي تم الانتهاء من استكمال إنشائه وتجهيزه هذا العام وفق أفضل وأحدث المواصفات العالمية لخدمة الحجّاج في أداء نسك ذبح الهدى والأضاحي.

وتجول سموه ومرافقوه في مرافق المشروع واطلعوا على آلية سير العمل بها في كافة مراحلها كما استمعوا لشرح مفصل عن التقنيات الحديثة المستخدمة بها لمساعدة

نشرة إعلامية توعوية موسمية أسبوعية
تصدرها:

مؤسسة مطوفي حج
دول جنوب آسيا

المشرف العام

د. رأفت بن اسماعيل بدر
رئيس مجلس إدارة المؤسسة

نائب المشرف العام

أسامة بن عبد الله دانش
نائب رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

نبيل بن عبد السلام خياط

سكرتير التحرير

نايف بن محمد علمي الصاوي

المكتب الرئيسي للتحرير

مكة المكرمة - الرصيفة -
ص.ب. ٣٠٩

تليفون: ٥٣٤٤٤٤٤

تحويلة رئيس التحرير ٣٣٠

تحويلة فاكس ٣٣١

الموقع الإلكتروني لأضواء،
adhwa@mhuae.com

الموقع الإلكتروني للمؤسسة
www.hujaj-southasia.com



هاتف: ٦٦٥٦٦٦٩ فاكس: ٦٦٥٤٧١٩

ص.ب. ٨٠٠٤ جدة ٢١٤٨٢

صياغة، إخراج، تنفيذ، طباعة

www.fikrahprojects.com
info@fikrahprojects.com

في لقاء بمناسبة اليوم الوطني

وزير الحج يبشر بمدينتين متكاملتين للحجاج في مكة المكرمة والمدينة المنورة



أعوام سابقة إلى تسعة آلاف معتمر هذا العام.

شكر

وشكر وزير الحج في نهاية حديثه مختلف الجهات والأجهزة التي تعمل في خدمة ضيوف الرحمن، ومنها مؤسسات الطوافة التي يجتهد العاملون بها لتقديم المزيد من الخدمات الراقية التي تجعل الحج سهلاً وميسراً، ويجسد أداء هذه البلاد المقدسة لمسئوليتها تجاه ضيوف الرحمن.

كما أن هناك مدينة متكاملة أخرى مثيلة في مكة المكرمة وقد تم الانتهاء من العمل الميداني لعمل المخططات اللازمة لإنشائها.

نجاح العمرة

وعبر معالي وزير الحج عن اعتزازه بنجاح موسم العمرة لعام ١٤٢٤هـ، ومن مؤشرات نجاحه عدم وجود الاضطرار في ساحات الحرم، وانخفاض عدد الشكاوى، وانخفاض عدد المتخلفين من حوالي نصف مليون في

ما أضحى عليه الحج في العهد السعودي الزاهر ثمرة من ثمرات اليوم الوطني

مساحة الحرم المكي الشريف بعد التوسعة تعادل مساحة مكة المكرمة أيام الخلفاء الراشدين..

خطط (وزارة الحج) الهادفة تزخر بأفكار جديدة وطموحات كبيرة.

وأشار الدكتور الحجار إلى أن هذه الإيجابية العظيمة جعلت عدد الحجاج يتضاعف بنسبة كبيرة، إضافة إلى ما تقدمه وتسخره حكومة المملكة العربية السعودية للرحميين الشريفين ولضيوف الرحمن، من مشروعات جبارة، وخدمات متطورة وغير مسبوقة..

ومن ذلك مشروع توسعة الحرم المكي الشريف، وهي أكبر توسعة في التاريخ، حيث ستصبح مساحة الحرم بعد التوسعة تعادل مساحة مكة المكرمة أيام الخلفاء الراشدين.. هذا إضافة إلى توسعة المسعى، الذي أصبح بأربعة أدوار، وصار يستوعب أكثر من مائة ألف ساع في الساعة وكذلك مشروع جسر الجمرات العظيم، الذي يمكن أن يستوعب خمسة ملايين رام في اليوم.. وتوسعة المطاف الذي كان حلماً وبدأ تحقيقه، ليزداد عدد الطائفين على مائة ألف، بعد أن كان لا يتجاوز ٤٨ ألف طائف..

ومن المنجزات الكبيرة التي تحققت في العهد السعودي الزاهر، لخدمة حجاج بيت الله الحرام، توفير خدمات متطورة، وزيادة القدرة التشغيلية لها، ومنها: قطار المشاعر، وقطار الحرمين الشريفين، وتوسعة مطار الملك عبدالعزيز، وتوسعة مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز، ومشروع النقل العام في مكة المكرمة والمدينة المنورة، هذا إضافة إلى إيجاد شبكة إلكترونية للحج والعمرة، وترقية الخدمات، وتبسيط الإجراءات وغيرها من منجزات.

مدينة للحجاج

وأشار معالي الدكتور بندر الحجار إلى الموافقة السامية على إنشاء مدينة متكاملة في المدينة المنورة لاستقبال الحجاج وتوديعهم، وتضم جميع الإدارات الحكومية التي تقدم خدمات للحجاج، وأوضح أن هذه المدينة سترتقي بالخدمات المقدمة ليصبح الحج متعة وليس مشقة..

أضواء: تميم الحكيم

تصوير: عبدالعزيز الصاوي

بشر معالي الدكتور بندر بن محمد الحجار وزير الحج بنجاح متوقع لموسم حج هذا العام ١٤٢٤هـ، نتيجة المشاريع التي تنفذ والجهود التي تبذل من مختلف الجهات ذات العلاقة، لتحقيق هذا الهدف، برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني، وبمتابعة مخلصه من سمو الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، وزير الداخلية، ورئيس لجنة الحج العليا، وسمو الأمير خالد الفيصل، أمير منطقة مكة المكرمة، رئيس لجنة الحج المركزية.

واستعرض معاليه عددا من خطط وزارة الحج الهادفة، التي تزخر بالأفكار الجديدة والطموحات الكبيرة، التي سيجني ضيوف الرحمن ثمرتها، ولتنفيذ خطط الوزارة تم وضع برامج متنوعة لها آليات تنفيذ، ومنها برنامج نقل الحجاج، وبرنامج التفتيح، وبرنامج استقبال شكاوى الحجاج، وبرنامج اعتماد الخطط التشغيلية لمؤسسات الطوافة، وبرنامج الشركات والوكالات السياحية، وبرنامج التنسيق مع مكاتب شؤون الحجاج، وبرنامج المراقبة والمتابعة، وبرنامج الداخل، وغيرها من برامج تهدف إلى تنظيم العمل لتقديم أفضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام، ليؤدوا مناسكهم بيسر وسهولة وأمان..

البون شاسع

جاء ذلك في لقاء معالي وزير الحج، الدكتور بندر الحجار، مع جمع كبير من المثقفين والإعلاميين والمطوفين، نظمه (نادي مكة الثقافي الأدبي) بمناسبة اليوم الوطني، وتحدث فيه عن (جهود المملكة العربية السعودية في خدمة ضيوف الرحمن... وتعزير ثقافة شرف الخدمة)..

وفي قراءة لإحدى الإيجابيات البارزة لليوم الوطني، أوضح معاليه البون الشاسع والفرق الكبير فيما كان عليه الحج قبل توحيد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، رحمه الله..

ومن أبرز ما حققه توحيد المملكة تحت راية (لا إله إلا الله محمد رسول الله) بدولة قوية، تحكم بكتاب الله وسنة نبيه، صلى الله عليه وسلم، (الأمن والأمان)، فبعد أن كان الحاج لا يأمن على حياته حين يقصد الحج، قبل الملك عبدالعزيز، ويعرض لسلب المال وسلب الروح، والخوف والقلق، صار الحاج يأتي هذه البلاد ليجد فيها أقصى درجات الأمن والأمان، ويؤدي مناسكه براحة واطمئنان.

بالتسيق مع المشرف على الشؤون الدينية الدكتور السلفي

المستشار الشرعي للمؤسسة يحاضر في أعضاء مكاتب الخدمة الميدانية المعنيين بأمور التوعية والإرشاد الديني



أضواء - هاني قضا

المحاضرة ركزت على الجوانب التي يجب مراعاتها عند خدمة ضيوف الرحمن

الشيخ الجيلاني:

التعامل الأمثل وفق مكارم الأخلاق واجب على كل من يقوم بخدمة الحجاج

أكد المستشار الشرعي للمؤسسة الشيخ عمر بن حامد الجيلاني في اللقاء الدعوي الأول الذي نظّمته لجنة الشؤون الدينية بالمؤسسة لأعضاء مكاتب الخدمة الميدانية المعنيين بأمور التوعية ومن يمثلهم، أن على الجميع التعامل ببشاشة وبلين الجانب مع ضيوف الرحمن.

وكان اللقاء الدعوي والذي عقد بالمؤسسة خلال الشهر الجاري قد جاء بتسيق ومتابعة من المشرف على الشؤون الدينية بالمؤسسة الدكتور عبد الحليم بن محمد السلفي وبحضور عدد كبير من أعضاء مكاتب الخدمة الميدانية المعنيين بأمور التوعية والإرشاد الديني بها، وتضمن اللقاء إلقاء محاضرة دينية إرشادية قدمها الشيخ عمر الجيلاني، تضمنت توجيهات متعلقة بخدمة الحجاج، والعمل على استشعار هذه الخدمة خاصة من الجوانب الدينية، معدداً الجوانب التي يجب أن تراعى عند خدمة ضيوف بيت الله الحرام، وخاصة لمن يقوم عليها من المطوفين بمكاتب الخدمة الميدانية ومن كافة العاملين بها.

المحاضرة التوعوية بفضائل مكة المكرمة وشرفها وشرف الكعبة المشرفة وخصائصها وفضائلها العديدة وتاريخها، وعن الوقائع التاريخية التي دارت على ثراها متحدثاً أيضاً عن خصائص من يسكن بمكة المكرمة، ويتشرف بالإقامة بها وبداخل حدودها الشرعية الخاصة بالحرم المكي الشريف، متطرقاً أيضاً لأسباب تسمية بعض أحياء مكة المكرمة والشواهد التي أدت لإطلاق تلك التسميات عليها.

المناسك بالشكل الصحيح

وتحدث الشيخ عمر الجيلاني عن شعائر الحج وكيف يلي الحجاج دعوة إبراهيم عليه السلام لتأدية نسكهم بالتقدم لمكة المكرمة مستشهداً بالآيات الكريمة من كتاب الله الكريم ومن الأحاديث النبوية الشريفة التي تحدثت عن الحج ومناسكه، وكيف يؤدون تلك المناسك بالصورة الصحيحة الشرعية، كاشفاً أن فريضة الحج فريضة قديمة عرفتها الأمم السابقة من الحضارات البشرية السابقة والتي سبقت أمة الإسلام، رويها بعض قصص الأنبياء الذين حجوا سابقاً لمكة المكرمة.

مواقف تاريخية

وتطرق الشيخ السيد عمر الجيلاني في سياق محاضراته للعديد من المواقف التاريخية الخاصة بشعائر الحج من عهد أبو البشرية آدم عليه السلام، ومروراً بعهد خليل الله إبراهيم عليه السلام، ثم بمناسك الحج في عهد الرسول المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم، متحدثاً خلال محاضراته أيضاً عن أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده الشرعية والتي تشبه السور، وفضائل وثواب العبادات التي تؤدي داخلها.

ونوه الشيخ السيد عمر الجيلاني خلال



خدمات المطوفين للحجاج

وعرج الشيخ السيد عمر الجيلاني خلال محاضراته التوعوية لبعض الخدمات التي تقدم للحجاج عبر المطوفين مثل السقاية والإسكان والنقل والتغذية والتطويق، والأعمال المعنية بشؤون الحجاج، وتاريخها بين الماضي والحاضر مطالباً أن يراعي المطوفون ظروف الحجاج وخاصة المتعلقة بعدم معرفتهم بلغة البلد، وغربتهم عن أوطانهم، مشدداً بضرورة لقاءهم بالبهجة والسرور وببشاشة وطلاقة الوجه، وعلى الجميع استشعار المسؤولية التي خصهم الله بها، وخاصة المتعلقة بجوانب الإكرام والضيافة، مطالباً الجميع بعدم التقصير في حقوق الحجاج، لأن من يقصر بحق الحجاج فقد قصر بحق الله عز وجل.

وأفصح الشيخ السيد عمر الجيلاني عن بعض فضائل الحج والحجاج، وخاصة يوم الوقوف بعرفات، مؤكداً أن الطوافة أمرها مهم، وهي ليست خدمة فندقية فقط بل هي أكبر من ذلك بكثير، ولنا في مسماها "الطوافة" والتي تعتبر ركناً من أركان الحج، مستشهداً بأهمية الطوافة من حيث توفير السكن المناسب للحجاج وتوفير الغذاء ووسائل النقل المناسبة لهم، ودور المطوف في إلقاء الدعاء وترديد الحجاج وراءهم، مطالباً بعدم إغفال المصالح المادية المتوافرة من الحج، خاصة وأن أبناء مكة المكرمة قد شغلوا بأمور الحج، متطرقاً لبعض أنواع التجارة الرائجة خلال أوقات الحج والتي جاءت مع الإسلام، مستشهداً بعدد من الآيات القرآنية التي نصت على العمل المادي شريطة أن تكون وفق الخلق الإسلامي في ذلك وتبواض مكارم الأخلاق التي يجب أن تتحلّى بها النفس المسلمة المؤمنة.

مكارم الأخلاق

وطالب الشيخ السيد عمر الجيلاني العاملين

في خدمة الحجاج بالتعامل الأمثل مع ضيوف الرحمن وفق مكارم الأخلاق سواء بمكة المكرمة أو بالمدينة المنورة وأن يعكس الجميع حسن الخلق والتعامل بلطف ومقابلتهم بابتسامة الوجه والاهتمام بهم وتلمس شؤونهم، خاصة وأن الحجاج يأتون من دول متعددة وبلغات متنوعة غير اللغة العربية، مشدداً على أهمية منح العاملين في شؤون الحج وخدمتهم دورات متخصصة في لغات الحجاج من أجل سهولة التعامل معهم وتقديم الخدمات لهم بالشكل المطلوب والصحيح، والتعامل بصورة راقية من خلال مختلف الوسائل مع الحجاج، وأن نعكس الصورة المشرفة للمملكة العربية السعودية التي وفرت الأمن والأمان للحجاج، ومن خلال التكامل والتعاون الدائم مع حجاج بيت الله الحرام، خاصة وأن المطوفين هم الذين يمثلون الصورة والواجهة الجميلة والمشرقة للبلد المبارك مكة المكرمة، وأن نراعي أمور التضييق المختلفة سواء للحرم المكي الشريف أم خلال التصعيد لشعر منى أم خلال التصعيد لمشعر عرفات وعند النفرة وطيلة فترة تواجدهم بالمشاعر المقدسة، وعند تفويجهم لمنشأة جسر الجمرات، والتنبيه على الحجاج بالعمل على التقدير بالضوابط والتعليمات المتعلقة بالحج، محذراً من الجفوة في التعامل أو عدم احترام الحجاج، والتنبيه على العاملين بمكاتب الخدمة الميدانية بأهمية الأدب في التعامل مع الحجاج طيلة فترة تواجدهم بأرض الحرمين الشريفين المملكة العربية السعودية وحتى مغادرتهم إلى أوطانهم بسلامة الله.

وتخلل اللقاء الإجابة عن بعض الاستفسارات الشرعية والدينية المتعلقة بمناسك الحج وكيفية التعامل مع الحجاج عند طلبهم للتفتي الشرعية من خلال الرجوع للكتب الفقهية المتعلقة بذلك والحث على الأخذ بالأمور الوسطية الشرعية.

فيما يضم (١٢٠٠) حاج بعد تطبيق نسبة الخفض

مكتب الحج القطري برئاسة وزير الأوقاف والشئون الإسلامية يزور المؤسسة ويلتقي مجلس الإدارة



**د. الكواري؛ نقدر ونثم
غالياً حجم الأعمال التي
تنفذها حكومة المملكة
بالمسجد الحرام وزيادة
الطاقة الاستيعابية للمطاف**

وشعباً تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين ونسأل الله أن يكمل هذا الموسم بالتوفيق والنجاح.

خدمات متميزة

وحول المشاريع الجارية في الحرمين الشريفين ودورها في تسهيل أداء ضيوف الرحمن لنسكهم قال الوزير الكواري، نحن نقدر حجم الأعمال الآنية التي تنفذ في المسجد الحرام وتوسعته وزيادة الطاقة الاستيعابية للمطاف ونحن نقدر هذه الأعمال وننتهم بالخصوص نحن في دولة قطر قرار تخفيض عدد الحجج من مختلف الدول الإسلامية بنسبة ٢٠٪، وما شاهدناه في المسجد الحرام ينبئ بمستقبل مبشر لاستيعاب أكبر وخدمة أكثر تميزاً لضيوف الرحمن سواء في الحرمين الشريفين أم المشاعر المقدسة.

وحول آلية العمل الجديدة للمؤسسة جنوب آسيا قال إنها مبشرة بالخير خاصة أن هناك أعمالاً مركزية تسنمها مكاتب طوافة يتنافس فيها المطوفون هذا بعد ذاته سينعكس إيجاباً على خدمة ضيوف الرحمن ونحن متفائلون بما شاهدناه من عرض وشرح للخطة خلال زيارتنا لهذه المؤسسة العريقة.

واقع الحج بين الأمس واليوم

ورداً على سؤال عن أهمية وجود معرض يحكي واقع الحج بين الأمس واليوم المقام بمؤسسة جنوب آسيا، قال وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية القطري، لاشك أن هذه الأرض المباركة تعاقب فيها جيل بعد جيل فتوثق مثل هذه الجهود خاصة في العصر الحديث توثيق يأخذنا في جولة تعكس الجهود الجبارة التي تناقلتها الأجيال وهذا من حفظ الله عزوجل لهذا الدين.

علاقات عميقة

وعن جهود وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية في تطوير العمل قال الكواري الحرص على تطوير العمل

أضواء : محمد رابع سليمان
تصوير: عبدالعزيز الصاوي

التقى سعادة رئيس مجلس إدارة مؤسسة جنوب آسيا الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر بمعالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية القطري رئيس مكتب الحج الدكتور غيث بن مبارك الكواري وذلك بحضور عدد من أعضاء البعثة القطرية وأعضاء مجلس إدارة مؤسسة جنوب آسيا حيث تم خلال اللقاء بحث استعدادات المؤسسة لموسم الحج واستمع رئيس البعثة القطرية والوفد المرافق له لخطط المؤسسة هذا العام والإجراءات التي اتخذتها لتطوير الأداء ورفع مستوى الخدمات المقدمة للحجاج القطريين وغيرهم، كما طرح الوفد القطري عدداً من الاستفسارات التي أجاب عنها الدكتور رأفت بدر، وأبدى الوفد القطري ارتياحه لجميع الجهود المبذولة متمنياً التوفيق والنجاح للمؤسسة ومتسويهاً.

ثم قام معاليه والوفد المرافق له بزيارة لمعرض المؤسسة الذي يحكي واقع وتاريخ الحج ومهنة الطوافة بين الأمس واليوم وقاموا بالاطلاع على المعروضات والمجسمات والصور التي تتحدث عن تاريخ الحج في الماضي واستمعوا إلى شرح عن أقسام المعرض ومحتوياته، كما سجل الدكتور الكواري كلمة في سجل الزيارات، وشاهد الوفد المرافق له فيلماً يتحدث عن الآلية الجديدة لعمل المؤسسة التي ستطبق هذا العام لأول مرة إن شاء الله.

وعقب الزيارة قال الدكتور الكواري إن لقاءً مع رئيس مجلس إدارة المؤسسة الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر هدفه تعاريفي بحكم مسؤوليتي عن بعثة الحج القطرية، والعلاقة بين البعثة القطرية ومؤسسة جنوب آسيا علاقة متينة وثيقة ومتطورة ومتجددة بفضل الله عزوجل عاماً بعد عام، وتم خلال اللقاء مناقشة عدد من الأمور المتعلقة بأخر التحضيرات لموسم حج هذا العام واستمعنا إلى شرح من سعادة الدكتور رأفت بدر عن خطط المؤسسة لاستقبال الحجج والإمكانات التي جندتها لتقديم أفضل سبل الراحة للحجاج القطريين ونسأل الله أن يجعله موسم حج مباركاً على المسلمين أجمعين، ونبارك للمملكة العربية السعودية حكومة

توعية الحاج بدينه والمعرفة الدقيقة بأحكام الحج وانتهاء بالأمر المساندة الأساسية التي يحتاجها الحاج سواء كانت على مستوى الأمن والسلامة والصحة وبعض القيم الإدارية الأساسية التي نتمنى أن يتحلى الحاج بها ويمثل فيها دولة قطر خير تمثيل وكل هذه الأشياء موجودة بالإضافة إلى معارض أخرى تحاكي شعيرة الحج كاملة على المستويين للذكور والإناث وهناك مراكز متخصصة، فضلاً عن بعض البرامج الإلكترونية مثل برنامج نسك من خلال الشبكة الإسلامية وهي من مشاريع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية التي تديرها وتشرف عليها مباشرة، أضف إلى ذلك بعض المنشورات التوعوية على مستوى الكتيبات وبعض الملفات الصوتية من خلال (CD) وبعض الوسائل التي تيسر للحاج أداء مناسكه على الوجه الصحيح.

انبثق من حرص سمو أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، لأنه من أمر بحضوري إلى هنا على رأس الحجيج وهذا يعكس الاهتمام الكبير بضيوف الرحمن ويعكس عمق العلاقة بين البلدين الشقيقين والأمر الثاني لاشك أن الوزارة بفضل الله عزوجل في السنوات الأخيرة ارتقت كثيراً في مجال خدمة حجج بيت الله الحرام القادمين من قطر، ودولة قطر ملتزمة بالحصص الممنوحة لها من الحجيج وعدد حاجتنا هذا العام بعد خفض نسبة ٢٠٪ أصبح عددهم (١٢٠٠) حاج قطري، ويخدمهم أكثر من عشر حملات تشمل جميع الحجيج الذين وقع عليهم الاختيار لحج بيت الله الحرام.

برامج التوعية

وعن البرامج التي تنفذها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية في الحج قال هذا العام لدينا منتدى الحج، ويشمل عدة محاور منها محور

عضو مجلس الإدارة عمر سراج أكبر لـ "أضواء":

لا مجال للعمل الورقي نهائياً بالمؤسسة ومكاتب الخدمة الميدانية العام القادم



العاملين في نظام الحج والمنظمين لعقود الإسكان والدعم الفني وجميع العاملين يعملون على مدار الساعة.

ورشة العمل

وحول مدى قيام الإدارة بعقد ورش عمل العاملين لشرح طريقة العمل على البرامج والتطبيقات الجديدة قال الأستاذ عمر: طبعاً كل الأنظمة وضعت لها ورش عمل حتى إنه عندما تحدث عندنا تحديثات في بعض الأنظمة نقوم ونخصص لها ورش عمل حتى لو كانت في وسط الموسم.

التشغيل والصيانة

وعن برامج الصيانة والتشغيل لهذه الأنظمة الحديثة بحيث يتم ضمان إصلاح أي عطل يحدث بها فقال: نعم نحن الآن وكما هو معلوم بدأت المؤسسة في إسناد مهامها التشغيلية لشركات وطنية متخصصة بإدارة تقنية المعلومات أسندت مهام تشغيلها وصيانتها لشركة وطنية متخصصة اسمها شركة التقنية الثلاثية ومن ضمن شروط عقد هذه الشركة أنها مسؤولة عن الصيانة بالكامل على مدار الـ ٢٤ ساعة خلال موسم الحج، والأمور الآن تسير بشكل جيد والله الحمد.

تجاوب كبير

وحول مدى تجاوب العاملين في مكاتب الخدمة الميدانية في استخدام البرامج الإلكترونية التي تم وضعها قال المطوف عمر التجاوب كبير جداً ولولا تعاونهم ومقترحاتهم واهتمامهم لما استطعنا أن نبدأ من بدء وصول المنظمين لتفعيل إجراءات كروت المنظمين والسكن وعقود السكن وما إلى ذلك وعندنا قسم الحج وهو يخدم جميع أنظمة الحج المتعلقة باستقبال الحجاج وترحيلهم أما عدد القوى العاملة في هذه الإدارة فيبلغ (١٥) فرداً ما بين

كانت موجودة منذ ١٢ عاماً والآن تم تغيير هذه (السيرات) وعملنا عليها البرامج التشغيلية لأحدث برنامج مطروح الآن في أسواق التقنية وفي موسم حج هذا العام تعمل بشكل تدريجي وسوف تعمل بشكل كامل بعد موسم الحج.

شبكة لا سلكية

وسألنا الأستاذ أكبر عن نظام الشبكة السلكية في المؤسسة وهل تم تحديثه فقال: نعم عملنا على تحديث هذا النظام فكما هو معلوم المؤسسة منذ نشأتها حتى الآن تعمل على نظام شبكة سلكية والآن ولأول مرة المؤسسة انتقلت إلى شبكة لا سلكية بالكامل وعالية الحماية بشكل كبير جداً وسوف تكون مرتبطة برؤساء مكاتب الخدمة الميدانية وأعضاء مجلس الإدارة وموظفي المؤسسة وكما هو معروف أن النظرة المستقبلية للدولة أعزها الله عند إنشاء المسار الإلكتروني أيضاً فملاك العمائر أو أي مراجع بإمكانه استعمال الشبكة اللاسلكية كما أن النظرة الآن لتقنية المعلومات هي نظرة مستقبلية وبالنسبة لنا في المؤسسة فهي كيفية الوصول إلى مؤسسة ذكية بالكامل تخدم الجميع سواء حجاجها أم مساهمها وأعضائها أم المتعاملين معها بشكل إلكتروني بالكامل.

مكونات الإدارة

وعن مكونات إدارة تقنية المعلومات وعدد العاملين فيها يقول الأستاذ عمر: هذه الإدارة يتفرع منها ثلاثة أقسام فرعية وهي الدعم الفني وقسم المنظمين وعقود الإسكان فمهام المنظمين وعقود الإسكان تبدأ من بدء وصول المنظمين لتفعيل إجراءات كروت المنظمين والسكن وعقود السكن وما إلى ذلك وعندنا قسم الحج وهو يخدم جميع أنظمة الحج المتعلقة باستقبال الحجاج وترحيلهم أما عدد القوى العاملة في هذه الإدارة فيبلغ (١٥) فرداً ما بين

مكاتب الخدمة الميدانية مثلاً في مجال مدخلي البيانات حيث كانوا يحضرون إلينا بتفويض وكنا نقوم بعمل التقييم لهم أما الآن فهذا التقييم أصبح يتم الآن إلكترونياً وكذلك أصبحت التفويضات إلكترونية كما استحدثنا هذا العام إبراز توقيع رؤساء ونواب وأعضاء مكاتب الخدمة الميدانية في مواقع مكاتبهم بحيث إنه يتم عمل تطابق إلكتروني للتوقيع في حالة ورود أي معلومات كما سهلنا نظام إجراءات الترحيل حيث عملنا تقليصاً لهذه الإجراءات بطريقة إلكترونية عما كان معمولاً به في السابق في ما يخص إدارة تقنية المعلومات بنسبة تقدر بحدود ٨٠٪ حيث تم تقليص العامل الزمني وطبيعي أنه توجد إجراءات لا بد أن تسير مثل الكوبونات فلا بد أن تسحب والترحيل لا بد أن يحصل والاعتماد لا بد أن يصدر.. والوقت كان يستنزف في الترحيل وعملنا على تقليصه حيث في السابق كان الترحيل لا بد أن يتم قبل ٢٤ ساعة إلكترونياً ولكن الآن ومع الإجراء الجديد من الممكن وقبل هذه المدة بشهر يبدأ العمل بإجراءات الترحيل في النظام.. هذه أبرز المستجدات التي عملناها في هذا العام.

كما أن هناك تطوراً كاملاً وشاملاً في أنظمة المراسلات الإلكترونية داخل مبنى المؤسسة، كما استحدثنا نظاماً جديداً لرسائل الجوال والذي كان يقدم بدرجة محدودة والآن أصبح متاحاً وبإمكانات أعلى ويقدرات أكبر وإمكانات واسعة وطاقة استيعابية كبيرة لإرسال هذه الخدمة الإلكترونية السريعة والمتطورة لرؤساء مكاتب الخدمة الميدانية كرسائل أساسية تحذيرية في أشياء حيوية ومهمة جداً حقيقة لو تمّت عن طريق الخطابات سوف تستغرق وقتاً طويلاً ولكن هذه الرسائل السريعة اختصرت عامل الوقت سريعاً.

لم يتم الاستغناء

وسألنا الأستاذ أكبر عما إذا كان قد تم الاستغناء عن أنظمة سابقة كانت المؤسسة قد قامت بتطبيقها فقال: في الحقيقة حتى الآن لم نستغن عن الأنظمة السابقة فنحن الآن نعمل بالتوازن بين تحديث أنظمة حديثة والعمل على اعتماد الأنظمة القديمة وتطويرها حسب متطلبات العصر ولكن كما قلت لك في السابق بعد انتهاء موسم حج هذا العام وبعد أن نبدأ في تطبيق الأنظمة الجديدة بالكامل قد نستغني عن بعض الأنظمة القديمة أو نحدثها إلى ما هو أفضل.

تغيير السيرات

كما أود أن أشير إلى أنه في مجال التحديثات للأنظمة عملنا على تغيير (السيرات) القديمة في المؤسسة والتي

حوار: أحمد الأحمد

تصوير: عبدالعزيز الصاوي

أكد الأستاذ عمر بن سراج أكبر عضو مجلس إدارة المؤسسة ومدير إدارة تقنية المعلومات ومنسق مكتب شؤون حجاج الهند والناطق الإعلامي بالمؤسسة أن إدارته تعمل على خطة تهدف إلى تطبيق العمل الإلكتروني بالكامل في كافة إدارات وأقسام المؤسسة ومكاتب الخدمة الميدانية وسوف يتم إيقاف التعامل الورقي نهائياً ولن نجد أية ورقة على مكاتب المسؤولين والموظفين مستقبلاً ليتحول العمل في المؤسسة إلى عمل إلكتروني بالكامل وأخبار في حديث لنشرة (أضواء) قائلاً إن مؤسسة جنوب آسيا تعتبر من المؤسسات الرائدة في استخدام تقنية المعلومات في أعمالها وهذا بشهادة الجميع وقد حققت المؤسسة إنجازات كبيرة في هذا المجال وتفوقنا على الكثير من مؤسسات الطوافة التي بدأت الآن تطبيق أعمال التقنية في إدارتها.

وعن أبرز الجهود التي أدخلها على أعمال تقنية المعلومات منذ استلامه مهام ومسؤولية هذه الإدارة قال المطوف أكبر: حرصنا منذ أول يوم باشرفنا فيه عملنا في هذه الإدارة على كيفية تسخير أعمال التقنية في خدمة حجاج المؤسسة وتطوير هذه الخدمة لأنها في الأساس هي خدمة موجودة ولكن أدخلنا عليها بعض التعديلات التي تتواءم مع متطلبات هذا العصر وقد اتبعنا إجراءات كثيرة ولخصنا إجراءات وأحللنا أنظمة جديدة وغيرها قديماً قمنا بتبديلها بأنظمة أخرى جديدة واستبدلنا بعض الأعمال التي كانت تتم بطريقة ورقية إلى طريقة إلكترونية.. ولدينا خطة طموحة حيث مع نهاية العام الهجري القادم ١٤٢٥هـ ستكون أعمال المؤسسة بالكامل تتم بطريقة إلكترونية ولن تجد أي ورقة على مكاتب المسؤولين أو الموظفين بل جميع أعمال المؤسسة سوف تكون بطريقة إلكترونية لتتحول المؤسسة إلى مؤسسة إلكترونية بالكامل وهذا طموحنا الذي نعمل عليه من الآن بواسطة هذه الخطة الإلكترونية التي بدأنا في وضع خطواتها منذ استلامنا العمل في هذه الإدارة وقطعنا فيها الآن شوطاً كبيراً والله الحمد والمئة بدعم من سعادة رئيس مجلس إدارة المؤسسة وسعادة نائبه وكافة أعضاء مجلس الإدارة الذين يتابعوننا ويدعمون سير العمل في إعداد هذه الخطة.

مستجدات الموسم الجديد

ومن المستجدات التي تم استحداثها في خطة الإدارة لموسم حج هذا العام ١٤٢٤هـ، أنه كانت لدينا تعاملات ورقية كثيرة مع

ضمن تعديلات جديدة للقضاء على مشاكله

آلية جديدة للترحيل تقضي بقيام مكاتب الخدمة الميدانية بتجهيز الكشوفات قبل طلب الاعتماد



الذي أشار إلى النقاط التي تمت إضافتها على الآلية.

وأكد الأهل أن أهم ما يميز الآلية الجديدة هو المرونة الكافية التي تجعل مكتب الخدمة الميدانية يقوم بتجهيز كشوفات الترحيل قبل طلب الاعتماد، وذلك بخلاف ما كان معمولاً به في السنوات الماضية حيث كان تجهيز كشوفات الترحيل مرتبطاً بأخذ الاعتماد من النقابة العامة للسيارات أولاً، إضافة إلى أن كشوفات الترحيل لم تكن في السابق مترابطة لترحيل يوم معين.. بل إن الكشوفات كانت مغلقة وبعد اعتماد الكشف لا يمكنك تحويل حاج من كشف إلى كشف آخر.

وأوضح أحمد الأهل أن الآلية الجديدة تتمتع كذلك بإمكانية ربط مجموعة من الكشوفات مع بعضها البعض كجزء من الترتيب والتبويب، علاوة على المرونة الكافية في عملية استعراض حالات الحجاج بوقت كاف لحل جميع الصعوبات والمشكلات التي كانت تواجهها في النظام السابق.

وأضاف مسؤول الترحيل بشركة حلول التقنية الثلاثية أن التعديلات الجديدة ستساهم في تقليص عملية إعداد الكشوفات وتجهيزها بنسبة ربما تصل إلى الـ (٩٠٪) وهذا تقليل لإهدار الوقت والجهد وهو ما تسعى إليه مؤسسة حجاج جنوب آسيا.

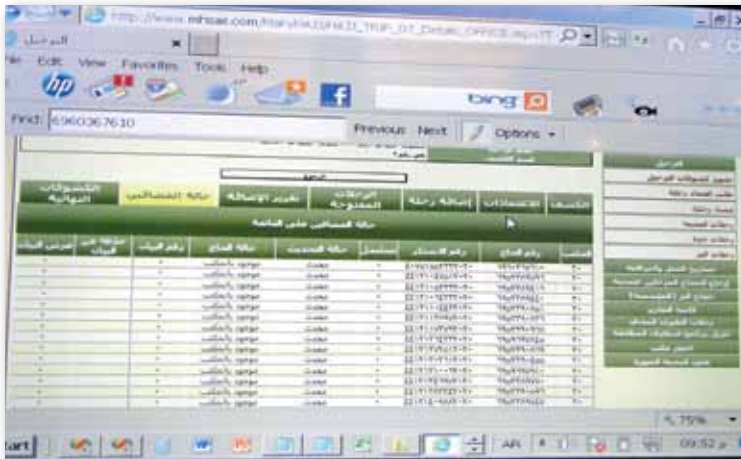
وأضاف الأهل أن المؤسسة وفي ظل اهتمامها بتطبيق الآلية على الوجه الأتم فقد زودت موظفي شركة التشغيل المختصين في هذا الجانب بعدد (٦) هواتف محمولة وأربعة خطوط أرضية، وذلك لتسهيل عملية تواصل مكاتب الخدمة الميدانية بمسؤولي التقنية والدعم الفني وذلك من أجل القضاء على معاناة مسؤولي الترحيل بمكاتب الخدمة الميدانية الذين كانوا يعانون من طول الانتظار لنيل فرصهم لمهاتفة الموظف المسؤول وحل الاشكالات التي تعترض عملهم.

أضواء: عبداللطيف السيدح
تصوير: عبدالعزيز الصاوي

رحب مطوفو مؤسسة حجاج دول جنوب آسيا بالتعديلات الجوهرية التي أدخلها قسم تقنية المعلومات بالمؤسسة على آلية الترحيل التي استمرت زهاء الثلاثة مواسم إلا أن التطورات المتلاحقة في عالم التقنية والمتطلبات المتزايدة على خدمات حجاج بيت الله الحرام استدعت مواكبة تلك الطفرة الهائلة من خلال تعديلات مهمة في الآلية التي سيتم بموجبها ترحيل ضيوف الرحمن سواء كان ذلك من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة أم تفويجهم من مكة المكرمة بعد أداء مناسك الحج إلى مدينة حجاج الجو بجدة ومن ثم إلى مطار الملك عبدالعزيز الدولي بعد استيفاء كافة الترتيبات لنقل حجاج المؤسسة.

وتنفيذاً لتوجيهات رئيس مجلس إدارة المؤسسة عقد قسم تقنية المعلومات بالمؤسسة وبالتزامن مع شركة حلول التقنية الثلاثية ورشة عمل لمسؤولي النقل والترحيل بمكاتب الخدمة الميدانية احتضنتها قاعة الاجتماعات الكبرى بمقر المؤسسة الدائم بالرفيفة، وقال الأستاذ عمر أكبر عضو مجلس الإدارة ومنسق بعثة حجاج الهند ومسؤول قسم التقنية بالمؤسسة إن مجلس الإدارة رحب بالمبادرة التي تقدمت بها والتي تضمنت تعديلات مهمة على آلية الترحيل المعمول بها في المؤسسة حيث وجه رئيس مجلس الإدارة شركة حلول التقنية بوضع كافة الترتيبات التي تمكن المؤسسة من الاستفادة من هذه التعديلات التي تصب في المقام الأول في مصلحة وراحة حجاج مؤسسة جنوب آسيا.

وقدم مسؤول التقنية بالمؤسسة نبذة مختصرة عن الآلية ثم أفضح المجال لمثل شركة حلول التقنية الأستاذ أحمد الأهل



الأكبر لمكاتب الخدمة ورغم الصعوبات التي تواجههم إلا أن المؤسسة أبدعت في هذه العملية ونالت على إثر ذلك جائزة المدينة المنورة.

وحول التعديلات الجديدة التي تمت إضافتها قال: عدد من مسؤولي النقل إنها ستكون بمثابة ميزة إضافية جديدة وسيشهد هذا الموسم نقلة كبرى في ترحيل حجاج المؤسسة إلى المدينة المنورة أو تفويجهم إلى مدينة جدة.. سائلين الله أن يوفق الجميع لخدمة ضيوف الرحمن.

وأشار أحمد الأهل إلى أن التعديلات على آلية الترحيل ستعكس إيجاباً على أداء مكاتب الخدمة الميدانية البالغ عددها (١١٥) مكتباً في موسم حج هذا العام ١٤٢٤هـ.

من جانبهم أثار مسؤولو النقل بمكاتب الخدمة الميدانية في ورشة العمل عدداً من النقاط التي تمت مناقشتها بإسهاب وشرح مفصل عبر الشاشة، مشيرين إلى أن ترحيل حجاج المؤسسة إلى المدينة والذي يبدأ من ليلة ٢٥ ذي القعدة يمثل التحدي



مملکت سعودی عرب کی طرف سے لاکھوں حجاج و معتمرین کی خدمات عالم اسلامی کی نگاہوں میں قابل صد تحسین ہیں



کارپوریشن اپنے جملہ ذیلی گراؤنڈ سروسز کے دفاتر اور ان میں کام کرنے والے جملہ کارکنان جو ہزاروں کی تعداد میں ہیں کورمان کے مہمانوں کو بہتر سے بہتر خدمات پیش کرنے کیلئے کمر بستہ ہیں۔

انہوں نے کہا کہ خادم حرمین شریفین اور مملکت کے جملہ اعلیٰ حکام کی اولین ترجیح حجاج کرام کی مناسک حج کی ادائیگی کو پُر امن، پُر سکون، پُر رحمت اور آسان بنانے کیلئے اپنی تمام تر امکانات کو صرف کرتا ہے۔

جنوب ایشیاء حج کارپوریشن کے مجلس ادارت کے صدر ڈاکٹر رأفت اسماعیل بدر سے ہندوستان کے نائب قونصل اور امور حج کے انچارج شیخ محمد نور الرحمن نے حج مشن ہند کے ڈائریکٹر جناب محمد عبد السلام اور انڈین قونصلیٹ کے رکن جناب محمد یونس کی معیت میں ایک ملاقات کی جس میں دونوں جانب سے رحمان کے مہمانوں کو سہولیات بہم پہنچانے اور ان کی بہتر سے بہتر خدمات سرانجام دینے کے امور پر تبادلہ خیال کیا گیا۔

ڈاکٹر رأفت اسماعیل بدر نے حج کارپوریشن کی طرف سے اس سال کئے گئے انتظامات کی تفصیل سے معزز مہمانوں کو آگاہ کیا۔

انہوں نے خادم حرمین شریفین کی حکومت کے حجاج کرام کی خدمات کے مستقبلی خاکوں پر تفصیلی روشنی ڈالتے ہوئے کہا کہ خادم حرمین شریفین اور ان کے ولی عہد اور نائب ثانی کی ہدایات اور عزت مآب وزیر حج کی خصوصی تعلیمات کی روشنی میں جنوب ایشیاء حج

دوسری طرف سے انڈین حج مشن کے ذمہ داران، نائب قونصل اور حج قونصل جناب شیخ محمد نور الرحمن نے جنوب ایشیاء حج کارپوریشن کا انڈین حجاج کرام کی خصوصی دیکھ بھال کرنے پر ان کا شکریہ ادا کرتے ہوئے کہا کہ رحمان کے مہمان جو اکناف عالم سے ہر سال لاکھوں کی تعداد میں قاصدین حرمین شریفین ہوتے ہیں اس طرح پورا سال معتمرین عمرہ کی ادائیگی کیلئے یہاں آتے ہیں، ان کی اعلیٰ ترین

معیاری خدمات پر پورا عالم اسلام خادم حرمین شریفین کی حکومت کو خراج تحسین پیش کرتا ہے اور سعودی عوام کو بھی عزت و احترام کی نگاہ سے دیکھتا ہے۔

انڈین قونصل نے کہا کہ حرمین شریفین میں موجودہ توسیعی منصوبے کے پیش نظر سعودی حکومت نے حجاج کی تعداد میں نسبتاً کمی کا جو حکیمانہ فیصلہ کیا ہے یہ عقل و دانش پر مبنی ہے۔ ہماری حکومت اس کی مکمل پاسداری کرے

گی۔ حجاج کرام کی تعداد میں کمی کے اس فیصلے سے قبل ہندوستان سے 1,70,000 حجاج کرام حج کی سعادت حاصل کرنے آتے تھے، جبکہ اس سال 1,62,000 حجاج کرام حج کا فریضہ ادا کریں گے۔ جن میں سے 1,21,000 سرکاری حج مشن کی زیر نگرانی اور بقیہ تعداد حج گروپس کی صورت میں فریضہ حج سے شرف یاب ہوں گے۔

اس سال موسم حج میں مطاف کے پہلے مرحلے سے مکمل استفادہ ممکن ہوگا

اضواء : محمد رابع سلیمان

امور مسجد حرام اور مسجد نبوی پر پزیرائی نے اس عزم کا اظہار کیا ہے کہ اس سال موسم حج میں مطاف کے پہلے مرحلے سے مکمل استفادہ کیا جاسکے گا۔ جبکہ گذشتہ ماہ رمضان سے اس سے جزوی طور پر استفادہ لیا جا رہا ہے۔

مسجد حرام اور مسجد نبوی امور کے نگران ادارے کی طرف سے انجینئر عبد الحسن بن حمید ڈائریکٹر جنرل پلاننگ واسٹڈیز نے اپنے ایک

بیان میں بتایا کہ مطاف کی زمینی حصہ کی تکمیل کے بعد مسجد حرام کے صحن کے گرد مشرقی جانب برآمدوں کی سطح کو پہلی سعودی توسیع کے ساتھ ملایا گیا جس کے نتیجے میں موسم حج میں مطاف سے جدید توسیع کے پہلے مرحلے میں مکمل طور پر استفادہ ممکن ہو سکے گا۔

انہوں نے کہا کہ مملکت کی حکومت کے ذمہ داران کی انتہائی کوشش اور خواہش ہے کہ رحمان کے مہمانوں کو وہ تمام خدمات میسر رہیں

جن سے وہ مناسک حج کو سہولت، اطمینان اور راحت سے ادا کر سکیں، جن کی ہدایات کی عملی تحفید کی خاطر حرمین شریفین امور کے رئیس ڈاکٹر عبد الرحمن سیدیس، موجودہ توسیع کی خصوصی نگرانی کر رہے ہیں۔

انہوں نے کہا کہ گراؤنڈ فلور اور فرسٹ فلور ہر دو کو مکمل طور پر حجاج کرام کی رکن طواف کی سہولت ادائیگی کے لئے ان شاء اللہ جلد ہی مکمل کر کے بیرون مسجد حرام تمام راستوں سے

مربوط کر دیا جائے گا۔ انجینئر بن حمید نے بتایا کہ اس جدید توسیع کے نتیجے میں ان شاء اللہ ایک گھنٹہ میں 70,000 حجاج کرام سے زیادہ طواف کر سکیں گے۔ نیز حجاج کرام کے رش کو کنٹرول کرنے کی خاطر چار نئے راستے تعمیر کئے گئے ہیں جن سے طواف کرنے والوں کی مسجد حرام سے آمد و رفت میں کافی سہولت ہو سکے گی۔

فتاویٰ حج

از سماحہ الشیخ عبدالعزیز بن عبداللہ بن باز رحمہ اللہ

سوال - احرام کیلئے دو رکعت نماز پڑھنی شرط ہے یا نہیں؟

جواب - شرط نہیں، بلکہ استحباب میں بھی علماء کا اختلاف ہے، جمہور کی رائے ہے کہ دو رکعت نماز پڑھنی سنت ہے، وضو کر کے دو رکعت نماز پڑھے گا، اور تلبیہ کہے گا، ان کی دلیل یہ ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے حجۃ الوداع میں ظہر کی نماز کے بعد احرام کی نیت کی اور فرمایا کہ: "میرے پاس میرے رب کا پیغامبر آیا اور کہا کہ اس مبارک وادی میں نماز پڑھنے اور کہنے کہ حج کے ساتھ عمرہ کی بھی نیت کرتا ہوں۔"

دوسرے گروہ کی رائے ہے کہ اس بارے میں کوئی نص موجود نہیں، اور نبی کریم ﷺ کا یہ فرمانا کہ میرے پاس میرے رب کا پیغامبر آیا اور کہا کہ اس مبارک وادی میں نماز پڑھنے، اس سے مراد فرض نماز ہو سکتی ہے، اور احرام کی دو رکعتوں کیلئے اسے نص نہیں مانا جاسکتا، اور نبی کریم ﷺ کا فرض نماز کے بعد احرام باندھنا احرام کیلئے دو رکعتوں کی مشروعیت کی

دلیل نہیں بن سکتی، بلکہ دلیل صرف اس امر کی ہے کہ اگر ممکن ہو تو عمرہ اور حج کا احرام نماز کے بعد باندھنا افضل ہے۔

سوال - کیا حج تمتع کا وقت مقرر ہے، اور کیا حج تمتع کرنے والا آٹھویں تاریخ سے قبل حج کی نیت کر سکتا ہے؟

جواب - ہاں! حج تمتع کا وقت مقرر ہے۔ شوال، ذی القعدہ اور ذی الحجہ کا پہلا عشرہ یہی حج کے مہینے ہیں۔ اس لیے شوال سے قبل یا عید الاضحیٰ کی رات کے بعد حج تمتع کی نیت نہیں کی جاسکتی۔ لیکن افضل یہی ہے کہ صرف عمرہ کی نیت کرے۔ یہی صحیح حج تمتع ہے۔ اور اگر کسی نے حج و عمرہ دونوں کی ایک ساتھ نیت کرنی تو اسے تمتع بھی کہا جائے گا، اور قارن بھی۔ اور دونوں حالتوں میں اسے قربانی کرنی ہوگی۔ ایک بکرا یا اونٹ یا گائے کا ساتواں حصہ۔ جیسا کہ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے کہ جس نے حج تمتع (حج اور عمرہ) کی نیت کی، اسے جو جانور میسر آئے، اس کی قربانی کرے۔ اگر

قربانی کی قدرت نہیں رکھتا تو دس دن اپنے وطن میں۔ حج تمتع میں عمرہ اور حج کے درمیان مدت کی کوئی تحدید نہیں۔ اگر کسی نے عمرہ شوال کے اوّل ایام میں کیا، تو عمرہ اور (آٹھویں ذی الحجہ کو) حج کے درمیان مدت طویل ہوگی اس لیے افضل یہی ہے کہ آٹھویں ذی الحجہ کو ہی حج کی نیت کرے، جیسا کہ صحابہ کرام نے نبی کریم ﷺ کے حکم کے مطابق کیا تھا۔ صحابہ کرام جب مکہ مکرمہ پہنچے، تو ان میں سے بعض مفرد تھے اور بعض قارن۔ آپ نے سب کو حکم دیا کہ عمرہ کے بعد احرام کھول دیں۔ سوائے ان لوگوں کے جو قربانی کا جانور ساتھ لائے تھے۔ چنانچہ صحابہ کرام نے طواف اور سعی کیا، اور بال کٹوا کر حلال ہو کر تمتع بن گئے اور پھر آٹھویں ذی الحجہ کو آپ نے ان سب کو اپنی اقامت گاہوں سے حج کی نیت کرنے کا حکم دیا، اس لیے افضل یہی ہے لیکن اگر کوئی شخص شروع ذی الحجہ یا اس سے پہلے ہی حج کی نیت کر لیتا ہے تو بھی صحیح ہوگا۔

مناسک حج

از سماحہ الشیخ عبدالعزیز بن عبداللہ بن باز رحمہ اللہ

میقات پر پہنچ کر حاجی کیا کرے؟

حاجی جب میقات پر پہنچ جائے تو اس کو چاہئے کہ غسل کرے اور خوشبو لگائے، رسول اللہ ﷺ احرام کے وقت کپڑے اتار دیتے، غسل فرماتے اور خوشبو لگاتے۔

صحیحین میں حضرت عائشہؓ سے مروی ہے، وہ فرماتی ہیں: "کہ میں رسول اللہ ﷺ کو احرام باندھنے سے قبل اور جب آپ حلال ہونا چاہتے تو طواف بیت اللہ سے قبل بھی خوشبو لگایا کرتی تھی۔"

حائضہ اور نفاس والی عورت کا حکم

حضرت عائشہؓ نے عمرہ کے لئے احرام باندھ رکھا تھا اور وہ حائضہ ہو گئیں تو آپ نے ان کو حکم فرمایا کہ غسل کر لیں اور حج کے لئے احرام باندھیں۔

اور اسامہ بنت عمیس کو جب ذوالحلیفہ میں بچہ پیدا ہوا تو آپ نے ان کو حکم دیا کہ غسل کر لیں اور کپڑا استعمال کریں پھر احرام باندھ لیں۔

اس تفصیل سے معلوم ہوا کہ حائضہ یا نفاس والی عورت جب میقات پر پہنچے تو غسل کر کے لوگوں کے ساتھ احرام باندھ لے اور بیت اللہ کے طواف کے علاوہ باقی حج کے تمام کام ویسے ہی کرے جیسے دوسرے حاجی کرتے ہیں، جیسا کہ آپ نے حضرت عائشہؓ اور اسامہ بنت عمیس کو اس کا حکم فرمایا تھا۔

احرام باندھنے والے کے لئے مستحب ہے کہ اپنی مونچھیں، ناخن، زیر ناف اور بغل کے بال تراش لے، اور اس طرح کی جو بھی ضرورت ہو پوری کر لے تاکہ احرام باندھنے کے بعد حالت احرام میں اس کی ضرورت نہ پڑے، یہ اس لئے بھی مناسب ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ان چیزوں کے اہتمام کا حکم دوسرے اوقات میں بھی فرمایا ہے، جیسا کہ بخاری و مسلم میں حضرت ابو ہریرہؓ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا:

"پانچ چیزیں فطرت میں شامل ہیں۔ تختہ کرنا، زیر ناف بالوں کو صاف کرنا، مونچھ چھوٹی کرنا، ناخن تراشا اور بغل کے بال اکھاڑنا۔"

اور صحیح مسلم میں حضرت انسؓ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے مونچھ تراشنے، ناخن کاٹنے، بغل کے بال اکھاڑنے اور زیر ناف بال مونڈنے کا وقت مقرر فرمایا کہ ہم انہیں چالیس دنوں سے زیادہ نہ چھوڑیں۔

ایام حج کے اعمال مندرجہ ذیل چارٹ میں ملاحظہ فرمائیں

8 ذوالحجہ	9 ذوالحجہ	10 ذوالحجہ	11 ذوالحجہ	12 ذوالحجہ	13 ذوالحجہ
منی روانگی	عرفات روانگی	مزدلفہ سے منی روانگی	زوال کے بعد رمی	زوال کے بعد رمی	تینوں جہرات کی رمی
منی میں نماز ظہر	عرفات میں ظہر و عصر کی نمازیں	جرمہ عقبہ کی رمی	پہلے چھوٹے جمرہ کی رمی	پہلے چھوٹے جمرہ کی رمی کے بعد اگر	نوٹ: 12 ذوالحجہ
نماز عصر	وقوف عرفہ	قربانی	پھر درمیانی جمرہ کی رمی	پھر درمیانی جمرہ کی رمی	رات منی میں قیام کیا ہو تو 13
نماز مغرب	مزدلفہ روانگی	سر کے بال	پھر بڑے جمرہ کی رمی	پھر بڑے جمرہ کی رمی	ذوالحجہ کی رمی کرنی ہوگی
نماز عشاء	مزدلفہ میں مغرب و عشاء	طواف زیارت	طواف زیارت	طواف زیارت	اگر نہ کیا ہو

তাওয়াক্ফের ব্যাপারে সংন্দেহ থাকলে

তাওয়াক্ফের ব্যাপারে সংন্দেহ হলে যেমন ৩টি না ৪টি চক্কর পূর্ণ হয়েছে এমন সংন্দেহ দেখা দিলে এই অবস্থায় ৩টি চক্করকে নিশ্চিত ধরে বাকি ৪টি চক্কর পূর্ণ করতে হবে। সাঈ-এর ব্যাপারেও এমন হলে তাই ফারেগ হওয়ার পর আগের মত চাদর দুই কাঁধের উপর দিবে এতে চাদরের দুই কোণ বুকের উপর আসবে। এই কাজ তাওয়াক্ফের নামায় পড়ার আগেই করে নিবে।

মেয়েদের যথার্থীতি পর্দা করা এবং নিজেদের সৌন্দর্য প্রকাশ হতে বিরত থাকা

বর্তমান যুগে যে বস্তু হতে নারীদের অত্যন্ত সতর্কতা থাকা উচিত তা হল নিজ দেহের সৌন্দর্য প্রকাশের আগ্রহ খোশ লাগিয়ে পর্দার সাথে তাওয়াক্ফ করার প্রবণতা! যে কোন অবস্থায় এবং তাওয়াক্ফের অবস্থায় পর্দা করা সৌন্দর্য প্রকাশ পরিহার করা নারীদের জন্য অবশ্য কর্তব্য। কারণ তারা হচ্ছে ‘আওরাত’ অর্থাৎ ঢেকে থাকার বস্তু এবং পুরুষের জন্য ফিঁনার কারণ। এই ফিঁনার প্রকাশ না ঘটলে তবে তা জাতির জন্য মঙ্গলের কারণ হবে। মহিলাদের মুখমন্ডল তাদের সৌন্দর্যের প্রতীক। তাই তাদের মাহরাম ব্যতীত অন্যের সামনে এর প্রকাশ বৈধ নয়। এই বিষয়ে আল্লাহ তায়ালা সূরা নূরে বলেছেন: “মুসলিম নারীগণ তাদের সৌন্দর্য তাদের স্বামী ছাড়া অন্য কারও নিকট প্রকাশ করতে পারবে না।” অতএব হাজারে আসওয়াদে চূষন করার সময়েও মহিলাদের মুখ খোলা রাখা যাবে না। কারণ মুখ খোলা রাখলে তাদেরকে পরপুরুষ দেখে ফেলতে পারে। হজ্জ বা উমরার জন্য মক্কায় পৌঁছে প্রথমবারের মত তাওয়াক্ফ ছাড়া ইযতিবা বা রামল সহকারে তাওয়াক্ফ করা শরীয়ত সিদ্ধ নয়, সাফা ও মারওয়ান ‘সাগ্গ’ কালেও রামল বা ইযতিবা নাই, নারীদের জন্য তাওয়াক্ফ বা সাগ্গতে এর একটিও নাই। কেননা নবী করিম (সাঃ)-এর যখন মক্কায়

শুভাগমন করেন, তখন প্রথম তাওয়াক্ফ ছাড়া অন্যান্য তাওয়াক্ফে রামল বা ইযতিবা করেন নাই। যাবতীয় প্রকারের নোংরা ও নাপাকী মুক্ত হয়ে অসু অবস্থায় তাওয়াক্ফ করা উচিত। এর সাথে আপন প্রভুর অবনত এবং নিজেকে গর্বশূণ্য অন্তরে নতমুখে তাওয়াক্ফ করতে হবে। এ অবস্থায় অধিক মাত্রায় আল্লাহর যিকির করা এবং দোয়া পাঠ করা উচিত। তাওয়াক্ফ অবস্থায় মনে মনে কুরআন পাঠ করা উচিত।

তাওয়াক্ফ বা সাগ্গের সময় নির্দিষ্ট কোন কালেমা বা যিকির নেই

তবে তাওয়াক্ফে ও সাফা-মারওয়ান মধ্যবর্তী সময়ে চলাকালে কিছু সংখ্যক লোক পাঠ করার জন্য কতগুলো যিকির ও দোয়া নিজ হতে আবিষ্কার করে নিয়েছে। এই সব মুহাদাসাত বা শরীয়তের মধ্যে নতুন ভাবে প্রবর্তিত অভিনব রীতি যার কোন ভিত্তি নাই। বরং যেকোন যিকির বা দোয়া তার পক্ষে যেটা পড়া সহজ হয় তা পড়াই যথেষ্ট। অতঃপর যখন রুকনে ইয়ামানী বরাবর পৌঁছাবে, তখন ঐটাকে ইশরায় ডান হাত ওঠিয়ে বলতে হবে

“**বিসমিল্লাহে ওয়াল্লাহ**

আ ক ব া র”

রুকনে ইয়ামানী ও হাজারে আসওয়াদের মধ্যভাগে চলাকালে এই দোয়াটি পড়বে: ‘**রাব্বানা-আ-তিনা ফিদদুনয়া হাসানাভাওঁ ওয়াফিল আখিরাতে হাসানাভাওঁ ওয়া কিনা আযা-বাল্লারা**’ তাওয়াক্ফ কালে যখন হাজারে আসওয়াদ বরাবর আসবে তখন হাতে ইশারা করে ‘আল্লাহু আকবার’ বলবে। তাওয়াক্ফকালীন সময়ে বেশি ভীড় হলে যমযম এবং মাকামে ইব্রাহীমের পিছন দিয়েও তাওয়াক্ফ করা যায় এতে কোন দোষ নেই। কারণ মসজিদে হারামের সমস্ত জায়গাই তাওয়াক্ফের উপযোগী। অতএব যদি কেউ মসজিদের রোয়াকে খুঁটিসমূহের মাঝের ফাঁকে দিয়ে করে

তবুও তাওয়াক্ফ বৈধ হবে। তাওয়াক্ফ করা শেষ হলে মাকামে ইব্রাহীমের পেছনে সম্ভব হলে দু’রাকাত নামায় পড়বে। আর যদি সম্ভব না হয় তাহলে মসজিদের যেকোন জায়গায় পড়লেই হবে। উক্ত দু’রাকাত নামায়ে প্রথম রাকাতে সূরা ফাতিহার পর সূরা কাফেরুন এবং দ্বিতীয় রাকাতে সূরা ফাতিহার পর সূরা ইখলাস পড়া সুন্নাত। তারপর হাজারে আসওয়াদের নিকট এসে নবীর অনুকরণে সম্ভব হলে ডান হাত দিয়ে স্পর্শ করবে। অতঃপর আসওয়াদ বাবে সাফা হয়ে সাফা পর্বতের দিকে রওনা হবে। তাতে আরোহণ করার সময় সূরা বাকারারঃ:১৫৮ আয়াত পাঠ করবে। আরোহণ করতে সক্ষম না হলে নীচে দাঁড়িয়ে কেবলামুখী হয়ে ‘আলহামদু লিল্লাহি আল্লাহু আকবার’ বলে এই দোয়া পড়বে: “**লা-ই-লা-হা ইল্লাল্লাহু ওয়াল্লাহু আকবার। লা-ই-লা-হা ইল্লাল্লাহু ওয়াহদাহু লা-শরীকালাহু লাহুলমূলক ওয়া লাহুল হামদ ইউহয়ী ওয়া ইয়ুমীতু ওয়া ফয়া** ‘আলা কুল্লি শাইয়িন ফাদীর; **লা-ই-লা-হা ইল্লাল্লাহু ওয়াহদাহু আনজাযা ওয়াহদাহু ওয়া নাসারা আবদাহু হাযামাল আহযাবা ওয়াহদাহু।**” তারপর হাত ওঠিয়ে জানা কোন দোয়া করবে এবং উপরের দোয়াটি ৩ বার পড়বে। অতঃপর সাফা থেকে মারওয়ান দিকে চলবে। প্রথম সবুজ চিহ্ন থেকে দ্বিতীয় সবুজ চিহ্ন পর্যন্ত জোরে জোরে চলবে। মেয়েদের জন্য চলা মতে বৈধ নয়। কারণ তারা পর্দা-পুশিদার বস্তু। তারা সাধারণভাবে চলবে। সাফায় ঘেরূপ ভাবে দোয়া করতে বলা হয়েছে মারওয়ান তরুপ নিয়মে দোয়া করবে। পুনরায় মারওয়ান হতে সাফার দিকে আসবে যেখানে হেঁটে চলার নিয়ম সেখানে হাঁটবে আর যেখানে দৌঁড়ে চলার নিয়ম সেখানে দৌঁড়ে চলবে। এভাবে সাতবার সাফা পর্বত পর্যন্ত ‘সাগ্গ’ করবে। যাওয়া এক সাগ্গ আবার ফিরে আসা আরেক সাগ্গ। মহা নবী এইরূপ করেছেন আর বলেছেন: “**তোমরা আ মার নিকট থেকে হজ্জের আ হকাম শিখে নাও।**”

দক্ষিণ এশিয়ার হজ্জ পরিচালনা বোর্ডের চেয়ারম্যানের সঙ্গে বৈঠকের শেষে ... ভারতীয় হজ্জ কম্পুলার প্রতি বছর লাখ লাখ হাজীদের সেবার জন্য সৌদি আরব ইসলামিক বিশ্বের কাছে প্রশংসনীয় ।

দক্ষিণ এশিয়ার হজ্জ পরিচালনা বোর্ডের চেয়ারম্যান ডঃ রাফাত বদর-এর সঙ্গে ভারতীয় হজ্জ কম্পুলার সেখ মুহাম্মদ নূর রাহমান-এর একটি সভা অনুষ্ঠিত হয় । এই সভায় অংশ গ্রহণ করেন ভারতীয় হজ্জ মিশনের পরিচালক মোহাম্মদ আব্দুসসলাম এবং জেদার কনসুলেট জেনারেল সদস্য মুহাম্মদ ইউনুস । বৈঠককালে তারা হাজীদের হজ্জ চলাকালীন সময়ের হাজীসেবা ও হাজীদের নানান সমস্যা সংক্রান্ত বিষয় নিয়ে আলোচনা করেন । এ ছাড়াও অন্যান্য বিষয় নিয়ে আলোচনা করেন ।

দক্ষিণ এশিয়ার প্রধান ডঃ রাফাত বদর তার প্রতিষ্ঠান দ্বারা উপলব্ধ পরিসেবার একটি ব্যাখ্যা উপস্থাপন করেন । তার মাঝে উল্লেখ পর্যায়ে যা তিনি দেখতে পাবেন তা হল হাজী সাহেব গণের ভবিষ্যত পরিকল্পনা । যা খাদেমুল হারামাইন শারীফাইন এর আদেশে এবং মক্কার আমির ও হজ্জ মন্ত্রীর ভিত্তিতে পরিচালনা করা হবে । এ সকল বিষয়েরও একটি ব্যাখ্যা উপস্থাপন করেন ।

উপউল্লিখিত রিপোর্ট-এর বিস্তারিত আলোচনার পর ভারতীয় হজ্জ কম্পুলার এবং তার সহচারী প্রতিনিধি দল সন্তুষ্টি প্রকাশ করেন । তিনি কাউন্সিলের সভাপতি ও কর্মীদের ধন্যবাদ জানান ।

তিনি আরও ধন্যবাদ জানান সৌদি আরবের সরকার আব্দুল্লাহ বিন আব্দুল আযীয এবং দেশের মানুষকে । তিনি জানান দেশের মানুষের অসাধারণ প্রচেষ্টার জন্য হজ্জ বেস সহজতর হয়ে এসেছে । এবং অতিথিরা বলেন সভার লক্ষ্য হল: দক্ষিণ এশিয়ার হজ্জ পরিচালনা বোর্ডের চেয়ারম্যানের সঙ্গে বৈঠক করা এবং ভারতীয় হাজীদের উন্নয়নমূলক সেবার বিষয়ে আলোচনা করা । এছাড়া ডঃ রাফাত বদরের প্রতিষ্ঠানের দ্বারা সংগঠিত নতুন প্রচেষ্টা এবং পরিকল্পনা গুলো জানা ।

বৈঠককালে আমরা উল্লিখিত অনেক পরিকল্পনা এবং সাউথ এশিয়া ফাউন্ডেশন-এর সব মানের প্রচেষ্টার কথা শুনছি । সাউথ এশিয়া ফাউন্ডেশন তার সকল মান দ্বারা একটি সফল বছর আমাদেরকে

প্রদান করবে এতে আমাদের সন্দেহ নেই । এটাই আমাদের আশা দুই পবিত্র মসজিদ হারামাইন শারীফাইন-এর প্রধান চেয়ারম্যান সেখ আব্দুর রহমান আল সুদাইস কে ধন্যবাদ জানান কেন্দ্রীয় তাওয়াফ সংস্থার সমর্থন এর জন্য । যা হারাম শরীফ থেকে প্রবেশ এবং প্রস্থান নিয়ন্ত্রণ করবে ।

চলতি বছরের হাজীদের সংখ্যা কমানোর সিদ্ধান্ত একটি চমককার সিদ্ধান্ত । যা হাজীদের জন্য সুবিধায়ুক্ত চলাচল হবে । চলতি বছর পবিত্র হজ্জ পালন করার জন্য আগমন করবে ভারতীয় ১ লক্ষ ৬৩ হাজার হাজী । তার মধ্যে বেসরকারি ভাবে ১ লক্ষ ২১ হাজার হাজী পবিত্র হজ্জ পালনের উদ্দেশ্যে আসবে ।

উল্লিখিত সভার শেষ ভারতীয় অতিথিরা খাদেমুল হারামাইন শারীফাইন-এর আন্তরিক প্রচেষ্টার জন্য ধন্যবাদ জানান । এবং তারা হাজীদের জন্য একটি সহজ-সুন্দর-সুষ্ঠ হজ্জ কামনা করেন ।



بقلم: م . عبدالله أحمد حسين

أهلا بضيوف الرحمن

تشهد مكة المكرمة والمدينة المنورة في هذه الأيام المباركة توافد ضيوف الرحمن من حجاج بيت الله الحرام الذين يتوافدون من كل فج عميق لأداء مناسك الحج وتبذل الدولة أعزها الله بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلمان بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني الأمير مقرن بن عبدالعزيز وإخوانهم الميامين حفظهم الله كل غال ونفيس من أجل تسخير كافة الإمكانيات البشرية والألية لتقديم أرقى الخدمات وأسهلها وأميزها لضيوف الرحمن وتمكينهم من أداء هذه الفريضة بكل سهولة ويسر فالتوجهات السامية الكريمة لجميع القطاعات الحكومية والأهلية ذات العلاقة بخدمة ضيوف الرحمن ترمي إلى إعداد خططها التشغيلية وعلى أرقى المستويات من الخدمة المتميزة لحجاج بيت الله الحرام.

ومن ضمن منظومة هذه القطاعات المعنية بخدمة ضيوف الرحمن شركة المياه الوطنية ممثلة في وحدة أعمال مكة المكرمة والطائف والتي قامت منذ وقت مبكر وتوجيهات ودعم من معالي وزير المياه والكهرباء ورئيس مجلس إدارتها المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين وسعادة الرئيس التنفيذي للشركة الدكتور لؤي بن أحمد المسلم قامت بإعداد وتجهيز خطتها التشغيلية لموسم حج هذا العام ١٤٢٤هـ والتي تهدف إلى توفير المياه وبكميات كافية في مكة المكرمة ومناطق المشاعر المقدسة منى وعرفات ومزدلفة وتتسم هذه الخطة بأعلى مستويات المهنية وأفضل معايير الكفاءة للقيام بدورها التشغيلي لخدمات المياه والصرف الصحي تطبيقاً لتوجيهات القيادة الرشيدة التي تؤكد دوماً على أهمية خدمة وراحة حجاج بيت الله الحرام.. وقد استحدثت الشركة في موسم حج هذا العام قطاعاً خاصاً بأعمال المشاعر المقدسة يشتمل على هيكل تنظيمي متخصص في إدارة الحج يدعم تسخير كافة الموارد المتاحة لتغطية الاحتياجات الفعلية إضافة إلى تأسيس إدارة خاصة بالجودة النوعية تعنى بتطبيق أقصى معايير الجودة من خلال الإجراءات العملية وتنفيذ الأعمال المختلفة الفنية منها والإدارية.. كما وفرت الشركة جهازاً متكاملًا قوامه (٢٥٠) فرداً من المهندسين والإداريين والمراقبين لتطبيق خطتها التشغيلية ومساندة أعمال الحج بالإضافة إلى عدد (٢٠٠٠) كادر من مقاولي التشغيل والصيانة بالمشاعر المقدسة، كما أن كميات المياه المتوقع ضخها بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة خلال موسم حج هذا العام ستبلغ أكثر من عشرة ملايين متر مكعب يومياً حيث تعتمد الخطة التشغيلية على تأمين المياه من محطات المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة.. كما أن هناك برنامجاً لمتابعة نوعية المياه بالمشاعر المقدسة من خلال المختبرات المتنقلة التي جهزتها الشركة لأخذ عينات من المياه وتحليلها للتأكد من مدى مطابقتها للمواصفات المعتمدة للمياه وخلوها من أي تلوث.. كما عملت الشركة على تأهيل دورات المياه في المشاعر لخدمة ضيوف الرحمن وإعداد خطة في حالة الأزمات والطوارئ وكذلك سيتم الاستمرار في تطبيق نظام التحكم ومراقبة الشيكات (إسكادا) والذي ستم من خلاله المراقبة والتحكم عن بُعد.

وفي الختام أشكر لهذه المؤسسة الرائدة مؤسسة مطوحي حجاج جنوب آسيا بقيادة رئيس مجلس إدارتها الدكتور رأفت إسماعيل بدر ونائبه المهندس زكي عمر حريري وأسامة دانش، على إتاحة لي هذه الفرصة للمشاركة في نشرتها الإعلامية (أضواء) لتسليط بعض الضوء على ملامح الخطة التشغيلية لشركة المياه الوطنية ممثلة في وحدة أعمال مكة المكرمة والطائف لموسم حج هذا العام سائلًا الله عزوجل أن يوفق جهود الجميع بالنجاح لخدمة وراحة ضيوف الرحمن.

• مدير وحدة مكة المكرمة والطائف بشركة المياه الوطنية



تشرفت بزيارتهم .. وتفخر بشهادتهم

الشيخ صالح الحصين : سررت بما سمعت ورأيت من خدمات مميزة تقدمها مؤسسة جنوب آسيا لضيوف الرحمن



كتب: (نبيل خياط)

لأنها المؤسسة الأفضل.. ولأنها المؤسسة الأجل.. ولأنها المؤسسة التي تسعى إلى الأكمّل.. تشرفت (مؤسسة مطوحي حجاج جنوب آسيا) بزيارة عدد من كبار الرجال والشخصيات.. وشهدت احتفالات ولقاءات.. وكانت محل إعجاب وتقدير وحظيت بأروع الشهادات.

وكان من كبار زوّار المؤسسة فضيلة الشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين (رحمه الله)، الرئيس العام السابق للرئاسة العامة للمسجد الحرام والمسجد النبوي والرئيس السابق لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، الذي شرف المؤسسة بزيارة كريمة له، يوم الأحد ١٤٢٦/٠٤/٠٧هـ.

وقد تجول فضيلته في مرافق المؤسسة، وزار (متحف الطوافة بين الأمس واليوم)، واطلع على بعض فعاليات المؤسسة وإنجازاتها، وكانت له، رحمه الله، كلمة في سجل الزيارات قال فيها:

حظيت بزيارة مؤسسة حجاج جنوب آسيا، وسررت بما سمعت ورأيت من خدمات مميزة تقدمها المؤسسة لضيوف الرحمن .. أدعو الله أن يبارك جهود العاملين فيها،

ويجزئهم عن أعمالهم خير الجزاء.. والواقع أن المؤسسة بإنجازها الكبير المتميز تعتبر رائدة في ميدان خدمة الحجاج.. تمنياتي لها بالتوفيق، وللمؤسسات الأخرى بالسير على طريق التطور والنجاح.. وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

من مقال

وكان فضيلة الشيخ صالح الحصين، رحمه الله، قد خص العدد الخاص من مجلة (الأهلة، الذي صدر بمناسبة مضي (٢٥) عاماً على قيام (مؤسسة مطوحي حجاج جنوب آسيا) بمقال نوه فيه بالأداء التي تتميز به المؤسسة، واتباعها المنهج العلمي وإعداد

الخطط الإستراتيجية لأعمالها، واستعانتها بالمؤسسات الاستشارية المتخصصة، وتطوير منظومة الحاسب الآلي، ومشروع تطوير الحجاج، ونظام المعلومات الجغرافي.. وغيرها من منجزات تؤكّد ما تتمتع به مؤسسة جنوب آسيا في أعمالها من إقتان.. والله يحب من العبد إذا عمل عملاً أن يتقنه..

وهكذا فإن شهادات الشيخ صالح الحصين، بما عرف عنه، رحمه الله، من حكمة وموضوعية وإنصاف، تاج فخر واعتزاز لهذه المؤسسة العريقة، التي تمضي بجهد وإخلاص القائمين عليها، واثقة الخطوات.. لتحقيق المزيد من النجاحات.